في ذلك، وفي المرة الثانية تصدى لها عبد الكريم بدر عند مدخل المنزل، وقتل قائد الوحدة المقتحمة "نير بوراس"، ثم استشهد بدر، وعند دخول الوحدة للمنزل، وصعودها الطابق الثاني ومحاولتها اقتحام الغرفة، قام صلاح جاد الله بتصفية الجندي الأسير، بعد أن رفض هو وحسن النتشة الاستسلام، وخاضا اشتباكاً مع الوحدة وأصابا ما لا يقل عن 7 جنود ثم استشهدا.

14 تشرين الأول/ أكتوبر 1998م:

الحدث: عملية إطلاق نار، وطعن في منطقة الولجة ببيت لحم.

التفاصيل: تسلّح جميل جاد الله وعصمت مطاوع بمسدس به سبع رصاصات، وسكين، وانطلقا بتاريخ 14 تشرين الأول/ أكتوبر 1998م، إلى منطقة الولجة، وكمنا هناك حتى جاء مستوطنان بسيارة للسباحة في بركة يتردد عليها المستوطنون، فاقترب جاد الله ومطاوع من المستوطنيْن، وأطلق جاد الله رصاصة على أحدهما فأصابه برقبته، ثم قام مطاوع بالإجهاز عليه بالسكين، في تلك اللحظة غاص المستوطن الثاني إلى قاع البركة، وعندما خرج أطلق عليه جاد الله النار فأصابه بثلاث رصاصات في ظهره، وغادرا المنطقة إلى بيت لحم في سيارة المستوطنيْن، ومن هناك إلى الخليل.

نتيجة العملية: أسفرت عن مقتل المستوطن "إيتامار دورون"، وإصابة الآخر بجروح خطيرة.